

يرد أبداً بعد فعل بدأ ، كما نلاحظ في الأمثلة التالية :

- (40) *بدأ الرجلُ يحسن .
(41) *بدأ البيت يقبح .
(42) *بدأ البيت يبعد .

بخلاف ما نلاحظه بالنسبة الى الأفعال التي تحتوي على سمة [-حالة] ، كما يتبين لنا في الجمل التالية :

- (43) بدأ الرجل يدرس .
(44) بدأ الرجل يلعب .
(45) بدأ الرجل يأكل .

8-3 سمة [+ شخصي]

تُميّز سمة [- شخصي] بين الأفعال : « وجب » و« جدر » و« انبغى » . . . وبين الأفعال : « أكل » و« سافر » و« قال » التي تحتوي على سمة [+ شخصي]
إنَّ الفعل الذي يحتوي على سمة [- شخصي] لا يُستعمل في صيغة الأمر ولا يحتاج الباحث الى وقت طويل لكي يُلاحظ عدم وجود شكل فعلي في صيغة الأمر لهذا الفعل .

4 - سمات الفعل الانتقائية

يرتبط وجود هذه السمات بالسياق الذي يرد فيه الفعل . فتنص على فئات فعلية متفرعة وتؤثّر ، بالتالي ، في التحليل النحوي ، لذا يجب أن تُشير اليها القواعد . ولا بد من أن نورد هنا بعض سمات الفعل الانتقائية الاساسية .

1-4 سمة [+ فاعل انسان]

تُميّز سمة [+ فاعل انسان] بين الفعل الذي يأخذ اسماً فاعلاً يحتوي في سماته على سمة [+ انسان] كمثل : « زعم » و« وجد » و« ظن » وبين الفعل الذي يأخذ اسماً فاعلاً يحتوي ، في سماته ، على سمة [- انسان] ؛ كمثل « أثمر » و« نبت » و« اجتر » . . . وتجدر الإشارة ، هنا ، الى أنَّ بعض الأفعال تأخذ فاعلاً اسماً يحتوي على سمة [+ انسان] كمثل فعل « مات » . . .

تظهر أهمية هذا التمييز في الأمثلة التالية :

- (46) *زعم الحيوان أنَّ الحياة جميلة .